

تاج العروس من جواهر القاموس

قال وجُمَادَى سَنَدَةٌ هِيَ جُمَادَى الْآخِرَةُ وَهِيَ تَمَامُ سَنَةٍ أَشْهُرٍ مِنْ أَوَّلِ
السَّنَةِ وَالذِّبَابُ إِذَا سَلَخَ ثُمَّ عَادَ فَاخْضَرَّ كُلُّهُ فَهُوَ سَالِحٌ مِنَ الْحَمَضِ
وغيره وفي المحكم : سَلَخَ الذِّبَابُ : اخْضَرَّ بعد الهَيْجِ وَعَادَ . ومن المجاز :
سَلَخَ اللَّهُ الذِّهَارَ مِنَ اللَّيْلِ : اسْتَلَّهْ فَانْسَلَخَ : خَرَجَ مِنْهُ خُرُوجًا
لَا يَبْقَى مَعَهُ شَيْءٌ مِنْ ضَوْئِهِ لِأَنَّ الذِّهَارَ مَكُونٌ عَلَى اللَّيْلِ فَإِذَا زَالَ ضَوْؤُهُ
بَقِيَ اللَّيْلُ غَاسِقًا قَدْ غَشِيَ النَّاسَ . وَسَلَخَتِ الْحَيَّةُ تَسْلَخُ سَلَاخًا
وَكذلك كُلُّ دَابَّةٍ : انْسَرَى هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَفِي الْأُمَمَاتِ كُلِّهَا : تَنْسَرِي
عَنْ سَلَاخَتِهَا بِالْفَتْحِ أَيْ جِلْدَتِهَا . وَوَجَّهَهُ شَيْخُنَا بِأَنَّ لَفْظَ الْحَيَّةِ
يُطْلَقُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى كَمَا صَرَّحَ بِهِ جَمَاعَةٌ . وَالسَّلَاخُ بِالْفَتْحِ : آخِرُ
الشَّهْرِ كَمُنْسَلَاخِهِ بِفَتْحِ السَّلَامِ . وَالسَّلَاخُ : اسْمُ مَا سُلِخَ عَنِ الشَّيْءِ وَالْإِهَابُ
أَيْ كُشِطَ عَنْهُ وَمِنْ الْمَجَازِ سَلَخَ الْجَرَبُ جِلْدَهُ . وَالسَّلَاخُ : جَرَبٌ يُسْلَخُ
مِنْهَا الْجَمَلُ وَسَلَخَ الْحَرُّ جِلْدَ الْإِنْسَانِ وَسَلَاخَهُ فَانْسَلَاخٌ وَتَسْلَاخٌ .
وَالسَالِخُ : اسْمُ الْأَسْوَدِ مِنَ الْحَيَّاتِ شَدِيدِ السَّوَادِ . قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : ذَلِكَ
أَسْوَدُ سَالِخٌ جَعَلَهُ مَعْرِفَةً ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ . وَأَسْوَدُ سَالِحٌ غَيْرُ مُضَافٍ
لأنَّهُ يَسْلَخُ جِلْدَهُ كُلَّ سَنَةٍ . وَالْأُنْثَى أَسْوَدَةٌ وَلَا تُصَفَّى بِسَالِخَةٍ .
وَأَسْوَدُ سَالِحٌ وَأَسْوَدَانِ سَالِحٌ لَا تُنْثَى الصِّفَةُ فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ
وَقَدْ حَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ تَنْثِيَتَهَا وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ . وَأَسَاوِدُ سَالِخَةٌ وَسَوَالِخٌ وَسُلَاخٌ
وَسُلَاخَةٌ الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ . وَالْأَسْلَاخُ : الْأَصْلَعُ وَهُوَ بِالْجِيمِ أَكْثَرُ وَالرَّجْلُ الشَّادِدُ
الْحُمْرَةُ . وَالسَّلَاخَةُ : عَطَرٌ تَرَاهُ كَأَنَّهُ قَشْرٌ مُنْسَلَاخٌ ذُو شُعَبٍ . وَالسَّلَاخَةُ
: الْوَلَدُ لكونه سُلْخَ أَيْ نُزْعَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ . وَالسَّلَاخَةُ : دُهْنٌ تَمَرَّ الْبَنَانُ
قَبْلَ أَنْ يُرَبَّبَ بِأَفْوَاهِهِ الطَّيِّبِ فَإِذَا رُبَّبَ بِالمِسْكِ والطَّيِّبِ ثُمَّ اعْتَصَرَ
فَهُوَ مَنَشُوشٌ وَقَدْ نُشِّ نَشًّا أَيْ اخْتَلَطَ الدُّهْنُ بِرَافِئِ الطَّيِّبِ . وَالسَّلَاخَةُ
مِنْ الْعَرَفِج : مَا ضَخُمَ مِنْ يَبِيسِهِ . وَمِنْ الرِّمَمِ : مَا لَيْسَ فِيهِ مَرَعَى إِنََّّمَا هُوَ
خَشَبٌ يَابِسٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرِّمَمِ وَالْعَرَفِجِ إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهِمَا مَرَعَى لِلْمَاشِيَةِ :
مَا بَقِيَ مِنْهُمَا إِلَّا سَلَاخَةٌ . وَالسَّلَاخُ وَالْمَسْلَاخُ : جِلْدُ الْحَيَّةِ الَّذِي
تَنْسَلِخُ عَنْهُ كَالسَّلَاخَةِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : فُلَانٌ حَمَارٌ فِي مَسْلَاخٍ إِنْ سَانَ . وَفِي حَدِيثٍ
عَائِشَةَ مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي مَسْلَاخِهَا مِنْ سَوْدَةٍ .

تَمَنِّتْ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ هَيْئَتِهَا وَطَرِيقَتِهَا . وَالْمَسْلَاحُ : زَخْلَةٌ يَنْتَثِرُ
بُسْرُهَا وَهُوَ أَخْضَرُ . وَفِي حَدِيثٍ مَا يَشْتَرِطُهُ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ أَنْ يَكُونَ لَهُ
مَسْلَاحٌ وَلَا مَخْضَارٌ . وَالْمَسْلَاحُ : الْإِهَابُ كَالسَّلَاحِ بِالْكَسْرِ . وَرَجُلٌ سَلِيحٌ مَلِيحٌ
: شَدِيدُ الْجِمَاعِ وَلَا يُلَاقِحُ . وَسَلِيحٌ مَلِيحٌ : مَنْ لَا طَعَمَ لَهُ . وَالَّذِي فِي
الْأُمِّهِاتِ بِإِسْقَاطِ مَنْ فِيهِ سَلَاخَةٌ وَمَلَاخَةٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ . وَالسَّلَاخُ
مُحَرَّكَةٌ : مَا عَلَى الْمَغْزَلِ مِنَ الْغَزْلِ . وَاسْلَخَ الرَّجُلُ اسْلِخًا خَاءً : اضْطَجَعَ .
وَأَنشَدَ :

" إِذَا غَدَا الْقَوْمُ أَبِي فَاسْلَخَا وَالْإِسْلَاحُ كَارِزٌ مِيلٌ : نَبَاتٌ . وَمِمَّا
يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : فِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْهَدِيدُ فَسَلَاخُوا مَوْضِعَ الْمَاءِ كَمَا
يُسْلَخُ الْإِهَابُ فَخَرَجَ الْمَاءُ أَيْ حَفَرُوا حَتَّى وَجَدُوا الْمَاءَ . وَشَاةٌ سَلِيحٌ :
كُشِطَ عَنْهَا جِلْدُهَا فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهَا حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهَا فَإِذَا أُكِلَ مِنْهَا سُمِّيَ
مَا بَقِيَ مِنْهَا شِلَاوًا قَلَسَ أَوْ كَثُرَ . وَسَلَاخَ الطَّالِمُ إِذَا أَصَابَ رَيْشَهُ دَاءٌ
وَسَلَاخُ الشَّعْرِ : وَضْعُ لَفْظٍ بِمَعْنَى الَّلَفْظِ الْآخِرِ فِي جَمِيعِهِ فَتُزِيلُ أَلْفَاظُهُ
وَتَأْتِي بِدَلَالَتِهَا بِاللَّفْظِ مُرَادِفَةٍ لَهَا فِي مَعْنَاهَا ؛ فَهَذَا سَلَاخُ اسْمِ جَبَلٍ
ذُكِرَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ .

سمخ